

**قراءة في خصائص السكان
بمحافظة أسيوط**

إعداد

الباحث/ عبد الحكيم حشمت عبد الحكيم
باحث ماجستير في الآداب تخصص / علم الاجتماع

أ.د/ أحمد السيد إمام عسكر
أستاذ علم الاجتماع المتفرغ
كلية الآداب- جامعة أسيوط

أ.د/ مصطفى خلف عبدالجواد
أستاذ ورئيس قسم الدراسات السكانية
كلية الآداب- جامعة بني سويف

□

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٠/١١/٢٨ م

تاريخ القبول: ٢٠٢١/ ١/١ م

ملخص:

التوقع المستقبلي ما هو إلا محاولة لتلمس حجم السكان في نهاية مراحل التنمية العمرانية في عام ٢٠٣٠، وذلك اعتماداً على مؤشرات التنمية البشرية للمحافظة في المستقبل، حيث أن المستقبل امتداد طبيعي للوضع الراهن، واستهدف البحث الراهن التعرف على الملامح البشرية لمحافظة أسيوط، والكشف عن بدائل التوقع المستقبلي للسكان في محافظة أسيوط، وأهم المعالم الديموجرافية الأساسية لسكان محافظة أسيوط خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٣٢، وانتهى البحث إلى مجموعة من النتائج المهمة، ومنها حال ثبات جميع العوامل الحالية بالمحافظة من (معدل نمو السكان ومعدلات المواليد والوفيات ومعدل الإنجاب الكلي) فإنه من المتوقع أن يصل عدد السكان في محافظة أسيوط إلى ٦ مليون نسمة تقريباً عام ٢٠٣٠. وأهم توصيات البحث كانت العمل على خفض معدلات المواليد في المحافظة، والاهتمام بالخصائص السكانية: وتبني برامج فعالة للتنمية البشرية في محو الأمية والتعليم والصحة لمرادها المباشر علي السكان.

الكلمات المفتاحية: السكان، التوقع المستقبلي، المعالم الديموجرافية، الخصائص السكانية.

Abstract:

Future expectation is nothing but an attempt to touch the size of the population at the end of the urban development stages in the year 2030, depending on the human development indicators for the governorate in the future, as the future is a natural extension of the current situation, and the current research aims to identify the human features of Assiut Governorate, and to uncover alternatives to expectation. The future of the population in Assiut Governorate, and the most important demographic features of the population of Assiut Governorate during the period 2017-2032, and the research ended with a set of important results, including if all the current factors in the governorate are stable (population growth rate, birth and death rates, and total fertility rate), it is expected that The population of Assiut governorate will reach approximately 6 million in 2030. The most important recommendations of the research were to work to reduce the birth rates in the governorate, and paying attention to characteristics. Population: and adopting effective programs for human development in literacy, education and health because they have direct consequences on the population.

مقدمة:

يحتاج المخططون وواضعو السياسات ومتخذو القرار في مختلف الدول إلى التعرف على حجم السكان الحاليين وعلى خصائصهم المختلفة من حيث توزيعهم الجغرافي وتركيبهم العمري والنوعي وتوزيعهم حسب المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية الأخرى، كما يحتاجون أيضاً إلى التعرف على التغيرات التي تحدث في هذا الحجم وتلك الخصائص من وقت لآخر بغرض التوصل إلى حجم السكان وخصائصهم في فترات زمنية في المستقبل وتفيد هذه المعلومات في تحديد احتياجات المجتمع بمختلف فئاته من سلع وخدمات في مجالات الصحة والتعليم وسوق العمل والإسكان والثقافة والترفيه وغيرها من المجالات التي تشكل بدورها حجر الزاوية في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة التي تهدف إلى رفع مستوى معيشية الإنسان وتحقيق رفاهيته ورفع مكانة المجتمع بين المجتمعات الأخرى.⁽¹⁾ ويهدف البحث الحالي إلى دراسة النقاط التالية :-

أولاً: الملامح البشرية لمحافظة أسيوط

ثانياً: التوقع المستقبلي للسكان بمحافظة أسيوط.

ثالثاً: المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والصحية المقدرة لمحافظة أسيوط خلال

الفترة ٢٠٠١ - ٢٠٢١.

رابعاً: المعالم الديموجرافية الأساسية لسكان محافظة أسيوط خلال الفترة ٢٠١٧ -

٢٠٣٢

مشكلة الدراسة:

اختيار محافظة أسيوط كمجتمع للدراسة يرجع إلى أنها من محافظات الصعيد التي تعاني من تدني لمؤشراتها الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية والصحية وفقاً للإطلس السكاني الذي أصدره المرصد السكاني مؤخراً. فقد سجلت محافظة أسيوط أسوأ مؤشرات سكانية مركبة درجة (C) بالنسبة لمعدل المواليد، نسبة وفيات الأمهات، معدل وفيات الرضع، معدل وفيات الأطفال دون الخامسة، تنظيم الأسرة، تمكين المرأة، البيئة المعيشية، الخدمات التعليمية وحجم وتوزيع السكان وهذا ما أوضحتته دراسة

المجلس القومي للسكان المؤشرات الديموجرافية والصحية لبعض محافظات جمهورية مصر العربية (الشرقية - البحيرة - الإسماعيلية - المنيا - أسيوط - سوهاج ٢٠١٧).

ومن الأعراف الشائعة صياغة أي دراسة في صورة تساؤل يسعى الباحث إلى الإجابة العلمية عنه ومن هنا يبدأ في البحث عن إجابة ويمكن تحديد إشكالية الدراسة في السؤال الرئيسي. (ما هي أهم خصائص السكان في محافظة أسيوط؟).

المنهج: المنهج الوصفي التحليلي وهو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث.

أولاً: الملامح البشرية لمحافظة أسيوط

حجم السكان في محافظة أسيوط

يعتبر حجم السكان واحداً من أهم المؤشرات الديموجرافية على الإطلاق، حيث يشكل في حد ذاته مؤشراً رقمياً يتخذ كأداة لمعرفة حجم السكان في لحظة معينة. وتكمن أهمية دراسة حجم السكان ليس فقط في معرفة الحجم الإجمالي للسكان، وإنما معدلات نموه في الفترات السابقة واللاحقة، والتركيب النوعي والعمرى للسكان.^(٢)

التوزيع العددي والنسبي لسكان محافظة أسيوط (حضر-ريف) ٢٠١٧

الجملة		ريف		حضر	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
١٠٠	٤٣٨٣٢٨٩	٧٤,١	٣٢٤٨٢٢٥	٢٥,٩	١١٣٥٠٦٤

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: جداول أهم خصائص ومؤشرات التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت، ٢٠١٧، ص ٧

النمو السكاني لمحافظة أسيوط

ارتفع عدد سكان محافظة أسيوط من نحو ٣٤٤٤٩٦٧ نسمة تعداد ٢٠٠٦ إلى نحو ٤٣٨٣٢٨٩ نسمة تعداد ٢٠١٧ أي بمعدل زيادة بلغ (٢١,٤%) خلال تلك الفترة

(١١ سنة) وبمعدل نمو سنوى بلغ (٢,٢١%). كما ارتفع عدد سكان حضر المحافظة من نحو ٩١١٤٨٨ نسمة تعداد ٢٠٠٦ إلى نحو ١١٣٥٠٦٤ نسمة تعداد ٢٠١٧ بمعدل زيادة بلغ (١٩,٧) خلال تلك الفترة. وبمعدل نمو سنوى بلغ (٢,٠١%)، وارتفع عدد سكان ريف المحافظة من نحو ٢٥٣٣٤٧٩ نسمة تعداد ٢٠٠٦ إلى نحو ٣٢٤٨٢٢٥ نسمة تعداد ٢٠١٧ بمعدل زيادة بلغ (٢٢,٠%) وبمعدل نمو سنوى (٢,٢٨%) خلال تلك الفترة.^(٣)

المواليد والوفيات في محافظة أسيوط

تعتبر الإحصاءات الحيوية من أهم المصادر الرئيسية للإحصاءات السكانية وعنصراً أساسياً في دراسة وتحليل الاتجاهات والخصائص السكانية وتقديرات السكان وتساعد المخططين ومتخذي القرار على وضع الخطط والسياسات والبرامج التنموية الملائمة لمواجهة المشكلة السكانية بأبعادها المختلفة حيث أنها من أهم معوقات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.^(٤)

بلغ عدد المواليد في محافظة أسيوط في تعداد ٢٠١٧ (١٤٧٤٣٤) وتعتبر محافظة أسيوط بالإضافة إلى كل من محافظة القاهرة والجيزة والشرقية والمنيا والبحيرة وسوهاج والدقهلية والقليوبية يوجد بهم ٥٤% من جملة المواليد. وبلغ معدل المواليد في محافظة أسيوط لكل ١٠٠٠ من السكان (٣٣,٦) ومعدل التغير في المواليد عام ٢٠١٦ / ٢٠١٧ في المحافظة ٢,٣، وبلغ عدد الوفيات في محافظة أسيوط (٢٦٢٩٥). وبلغ معدل الوفيات (٦,٠) ومعدل التغير في الوفيات عام ٢٠١٦ / ٢٠١٧ في المحافظة (٠,٩-).^(٥)

معدلات المواليد والوفيات والزيادة الطبيعية لمحافظة أسيوط (حضر- ريف) ٢٠١٨

قراءة في خصائص السكان			قراءة في خصائص السكان			قراءة في خصائص السكان		
حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة
٥٠,٩	٢٤,٩	٣١,٦	٢٢,٩	٣,٤	٥,٩	٣٧,٥	٢١,٥	٢٥,٧

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: مصر في أرقام ٢٠١٩، ص ٣٦.

يشير الجدول السابق إلى ارتفاع معدلات المواليد في الحضر (٥٠,٩) عن الريف (٢٤,٩) من إجمالي المواليد في المحافظة (٣١,٦)، وكذلك يبين الجدول أيضاً ارتفاع معدل الوفيات في الحضر (٢٢,٩) عن الريف (٣,٤) من إجمالي الوفيات في المحافظة (٥,٩) ويبين لنا الجدول ارتفاع معدل الزيادة الطبيعية في الحضر (٣٧,٥) عن الريف (٢١,٥) من إجمالي الزيادة الطبيعية في المحافظة (٢٥,٧).

التركيب العمري لسكان محافظة أسيوط

يعد التركيب العمري من أهم المؤشرات الديموجرافية الدالة على قوة السكان ودرجة حيويتهم ومساهماتهم في العمالة. كما أنه يعتبر أداة تتيح استقراء اتجاهات الخصوبة والوفيات والهجرة وإنتاج بعض الدلالات الاقتصادية والاجتماعية المهمة، إذا يعتبر سجلاً للسكان يعكس صورتهم وحجمهم ودرجة تذبذبهم أو استقرارهم خلال فترات زمنية مختلفة.^(١)

التركيب العمري لسكان محافظة أسيوط ٢٠١٧ (حضر-ريف)

الجملة	ريف		حضر		السن
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
١٣٨,٥٦٥	٤٨,٦٩٦	٥٢,٦٣٤	١٧,٩٣٤	١٩,٣٠١	أقل من سنة
٤٨١,١٨٣	١٨٣,٨٢٧	١٩١,١٨٩	٥٢,٢٥٤	٥٣,٩١٣	-١
٥٢٩,٧٥٧	١٩٥,٢٧٣	٢١١,١٣٤	٥٩,٥٧٦	٦٣,٧٧٤	-٥
٤٦٠,٣٨٢	١٦٧,٥١٤	١٨٤,٨٥٢	٥١,٧٨٠	٥٦,٢٣٦	-١٠
٤٦٧,٢٢٧	١٦٦,٦٩٩	١٨٤,١٣٩	٥٦,٠٧١	٦٠,٣١٨	-١٥
٤٠٨,٥٢٥	١٤٢,٩٢١	١٥٧,٩٤٤	٥٢,٥٥٧	٥٥,١٠٣	-٢٠
٣٨٤,٦٧٦	١٣٩,٣٦٨	١٤٢,٤٦٢	٥١,٨١١	٥١,٠٣٥	-٢٥
٣١١,٠٩٦	١٠٧,٤٨٦	١١٧,٠٤٨	٤٢,٤٢٦	٤٤,١٣٦	-٣٠

الجملة	ريف		حضر		السن
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
٢٦٤,٨٧٨	٩٤,٦٠٩	٩٨,٣٢٨	٣٤,٩٠٤	٣٧,٠٣٧	-٣٥
٢٠٥,٩٣٩	٧١,٦١٢	٧٥,٦٤٩	٢٩,٦٢٧	٢٩,٠٥١	-٤٠
١٧٧,٩٨٤	٦٢,٣٠٩	٦٤,٦٥٠	٢٥,٢٩٨	٢٥,٧٢٧	-٤٥
١٥٧,٣٤٨	٥٤,٨٤٨٤	٥٦,٠٠٤	٢٢,٧١٠	٢٣,٧٨٦	-٥٠
١٢٩,٤٨٤	٤٢,٦٨٨	٤٧,٥١٤	١٨,٥٦٤	٢٠,٧١٨	-٥٥
١٠٧,١٥٠	٣٣,٩٨٩	٣٩,٨٢٤	١٥,٦٣٧	١٧,٧٠٠	-٦٠
٦٩,٨٦٩	٢١,٧٢٦	٢٦,٨٦٢	٩,٤٠٥	١١,٨٧٦	-٦٥

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧. ص ١٠

يتضح لنا من بيانات الجدول السابق: إرتفاع إعداد الذكور عن إعداد الإناث في جميع الفئات العمرية (أقل من سنة وأكثر من ٦٥ سنة) وهي نتيجة منطقية تتماشى مع النتيجة التي خرج بها التعداد السكان لجمهورية مصر العربية ٢٠١٧ وهي إرتفاع نسبة الذكور التي بلغت (٥١,٦%) عن نسبة الإناث التي بلغت (٤٨,٤%)، كذلك يوضح لنا الجدول أن الفئة العمرية أقل من سنه بلغ عددهم الإجمالي (١٣٨,٥٦٥)، ويتضح لنا أيضاً زيادة أعداد الفئة العمرية أقل من سنة في الريف عن الحضر بالنسبة للذكور والإناث ويمكن إرجاع ذلك لانتشار بعض العادات والتقاليد السائدة في الريف والتي منها (إنجاب الذكور، والعزوة... إلخ) من العادات التي تساعد على زيادة الإنجاب والرغبة فيه، ويتبين لنا أيضاً من الجدول أن السكان في الفئة العمرية (أقل من ١٥ سنة) بلغ عددهم (٢,٠٧٧,١١٤)، وهذا يتفق مع الحقيقة التي خرج بها تعداد ٢٠١٧ أن المجتمع المصري مجتمعت فتى حيث تشكل الفئة العمرية أقل من (١٥ سنة)

حوالى ثلث السكان وتشكل هذه الفئة العمرية (فئة الأطفال) عبئاً على المجتمع حيث إنها فئة معالة ومستهلكة وتحتاج إلى العديد من الخدمات إلى أن تصبح فئة منتجة يستفيد منها المجتمع، وهى بذلك تمثل حملاً ثقيلاً على الاقتصاد وموارده المحدودة، ويؤدى ارتفاع نسبة الأطفال دون الخامسة عشر إلى زيادة عبء الإعالة العمرية التي تمثل عدد الأشخاص في سن الإعالة (الأطفال دون الـ ١٥ سنة والشيوخ ٦٥ سنة فأكثر) الذين يتحملون عبء إعالتهم كل مائة شخص من ذوي الأعمار المنتجة (١٥-٦٤ سنة).^(٧)

التركيب النوعى للمحافظة

يطلق المهتمون بالسكان على عملية انقسام السكان إلى ذكور وإناث مفهوم التركيب النوعي الذي يحسب بناء على عدد الذكور والإناث في كل جماعة سكانية، ويقاس وفقاً لنسبة عدد الذكور لكل مائة أنثى وهو ما يعرف بنسبة النوع.^(٨)

التوزيع النسبى للسكان في محافظة أسيوط (حضر- ريف) (ذكور- إناث) ونسبة النوع

نسبة النوع ذكر لكل ١٠٠ أنثى	الإجمالى	إناث		ذكور		محافظة أسيوط
		%	العدد	%	العدد	
١٠٥,٦	١١٣٥٠٦٤	٤٨,٦	٥٥٢٠٦٦	٥١,٤	٥٨٢٩٩٨	حضر
١٠٧,٦	٣٢٤٨٢٢٥	٤٨,٢	١٥٦٤٥٣٩	٥١,٨	١٦٨٣٦٨٦	ريف
١٠٧,١	٤٣٨٣٢٨٩	٤٨,٣	٢١١٦٦٠٥	٥١,٧	٢٢٦٦٦٨٤	جملة

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء. تعداد السكان ديسمبر ٢٠١٧.

يتضح لنا من الجدول السابق: بلغت نسبة الذكور في محافظة أسيوط (٥١,٧%) في حين بلغت نسبة الإناث (٤٨,٣%). كذلك نلاحظ ارتفاع نسبة الذكور في ريف المحافظة لتسجل (٥١,٨%)، وارتفاع نسبة النساء في حضر مدينة أسيوط عن الريف لتسجل (٤٨,٦%). وبلغت نسبة النوع ذكر لكل ١٠٠ أنثى في محافظة أسيوط (١٠٧,١).

التوزيع السكاني في المحافظة

يعد التوزيع السكاني لأي مجتمع بعداً مهماً من أبعاد دراسة السكان ذلك أن توزع السكان وكثافتهم يعبر عن علاقتهم بالأرض متأثراً بمجموعة من العوامل الجغرافية والاقتصادية ومؤثراً فيها، وقد تزايد الاهتمام بالدراسات السكانية بصفة عامة، وأنماط التوزيع السكاني بصفة خاصة في الدول النامية في ضوء خطط التنمية البشرية ومشروعاتها، حيث تعتمد الخطط التنموية في نجاحها على وجود قاعدة عريضة من البيانات، يأتي توزع السكان في مقدمتها، نظراً للتأثير المتبادل بين السكان والتنمية.^(٩)

المساحة الكلية، المساحة المأهولة، الكثافة السكانية لمحافظة أسيوط واجمالي الجمهورية

البيان	محافظة أسيوط	إجمالي الجمهورية
المساحة الكلية كم ^٢	٢٥٩٢٦	١٠١٠٤٠٨
المساحة المأهولة كم ^٢	١٥٧٤	٧٨٢٧٣
نسبة المساحة المأهولة	%٦,١	%٨
عدد السكان ٢٠١٧	٤٤٨٢٤٦٤	٩٤٧٩٨٨٢٧
الكثافة السكانية في المساحة المأهولة	٢٨٠٦,٣ نسمة/ كم ^٢	١١٦٢,٩ نسمة/ كم ^٢

المصدر: وزارة الصحة والسكان والمجلس القومي للسكان: المؤشرات الديموجرافية للمحافظات،

٢٠١٧، ص ٣٠٥

جاءت المحافظة في الترتيب (٩) من حيث الكثافة السكانية (٢٨٠٦,٣) نسمة/ كم^٢) على مستوى الجمهورية، وبلغت نسبة المساحة المأهولة ٦,١%، من المساحة الكلية بترتيب (٥) على مستوى الجمهورية. وتعتبر معظم الحكومات دولهم تعاني إلى حد ما من سوء توزيع السكان. في مسح أجرته الأمم المتحدة مؤخراً ، كان ١٩ فقط من بين ١٥٨ بلداً راضون عن توزيعاتهم السكانية المكانية ، واعتبر ٧٣ بلد توزيعاتهم "غير مقبولة إلى حد كبير" وتطلبوا تدخلاً جذرياً في حين رأى ٦٦ بلد أنها "غير مقبولة إلى حد ما" وبحاجة إلى تدخل محدود.^(١٠)

ثانياً: التوقع المستقبلي للسكان بمحافظة أسيوط.

أ. التوقع المستقبلي ما هو إلا محاولة لتلمس حجم السكان في نهاية مراحل التنمية العمرانية في عام ٢٠٣٠، وذلك اعتماداً على مؤشرات التنمية البشرية للمحافظة في المستقبل، حيث أ المستقبل امتداد طبيعي للوضع الراهن، آخذين في الاعتبار التغير وأثر برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالإضافة إلى التغيرات القومية والإقليمية على عناصر النمو السكاني ويمكن صياغة فروض بدائل النمو السكاني المتوقع لمحافظة أسيوط فيما يلي:

ب. البديل الأول: يستند هذا البديل على أساساً نمو السكان بنفس معدل النمو السائد لسكان كل من حضر وريف المحافظة خلال الفترة من (١٩٩٦-٢٠٠٦) وهو (١,٧٨%، ٢,٢%) لكل من سكان حضر وريف المحافظة على التوالي، وبافتراض ثبات معدل النمو لكل منهما، من المتوقع أن يصل حجم السكان لحضر محافظة أسيوط نحو ١٤٢٧٦٨٤ ويصل سكان ريف المحافظة إلى نحو ٤٣١٠٣٠٢ نسمة، أى أن حضر وريف المحافظة يستوعب نحو ٥٧٣٧٩٨٦ نسمة في عام ٢٠٣٠. ويضاف إلى سكانها الحاليين نحو ٨٣٨٩١١ نسمة خلال الفترة ٢٠٢٠/٢٠٣٠.

ج. البديل الثاني: يعتمد هذا البديل على أساس نمو السكان بنفس معدل النمو السنوي السائد لسكان كل من حضر وريف المحافظة خلال الفترة من (٢٠٠٦-٢٠١٧) وهو (٢,٠١%، ٢,٣%) لكل من سكان حضر وريف المحافظة على التوالي، وبافتراض ثبات معدل النمو لكل منهما، فمن المتوقع أن يصل حجم السكان لحضر محافظة أسيوط نحو ١٢٤٦٧٢٣ نسمة، ويقطن ريف المحافظة نحو ٤٧٠١٩٠١ نسمة، ومن المتوقع أن يقطن المحافظة نحو ٥٩٤٨٢٦٤ نسمة في عام ٢٠٣٠ بزيادة قدرها ١٣١٢٨٩٨ نسمة خلال الفترة ٢٠٢٠/٢٠٣٠.

د. البديل الثالث: يستند هذا البديل على أساس نمو السكان بنفس معدل النمو السائد لسكان المحافظة خلال الفترة من (١٩٩٦-٢٠١٧) وهو (١,٩%، ٢,٢%) لكل من الحضر والريف على التوالي، وبافتراض ثبات معدل النمو لكل منهما، وعليه



من المتوقع أن يصل الحجم السكاني لحضر المحافظة نحو ١٢٠٣٢١٨ نسمة وسكان ريفها نحو ٤٤٥٧٥٠٥ نسمة ليصبح إجمالي سكان المحافظة نحو ٦٦٠٧٢٣ نسمة في عام ٢٠٣٠، أي أن هناك احتمالية تستوعب المحافظة ١٠٧٧٨٢٢ نسمة على سكانها الحاليين خلال الفترة ٢٠٢٠/٢٠٣٠.

بدائل التوقع السكاني لسنة الهدف ٢٠٣٠

جملة المضاف خلال الفترة ٢٠٣٠/٢٠٢٠	٢٠٣٠	٢٠٢٥	٢٠٢٠	٢٠١٧	البدائل	
					عدد سكان الحضر	البدائل الأولى
٢٣٠٩٢٢	١٤٢٧٦٨٤	١٣٠٧١٣٣	١١٩٦٧٦٢	١١٣٥٠٦٤	١,٧٨	معدل النمو %
٨٤٢٩٤٣	٤٣١٠٣٠٢	٣٨٦٥٩٢٤	٣٤٦٧٣٥٩	٣٢٤٨٢٢٥	٢,٢	عدد سكان الريف
	٢,٢	٢,٢	٢,٢	٢,٢	٢,٢	معدل النمو %
١٠٧٣٨٦٥	٥٧٣٧٩٨٦	٥١٧٣٠٥٧	٤٦٦٤١٢١	٤٣٨٣٢٨٩		جملة السكان
٢٦٨٣٠٦	١٤٧٠١٩٩	١٣٣٠٩٢٥	١٢٠١٨٩٣	١١٣٥٠٦٤	٢,١	عدد سكان الحضر
	٢,١	٢,١	٢,١	٢,١	٢,١	معدل النمو %
٨٨٧٩٠٦	٤٣٦٥٤٥٣	٣٥٩٦٢٨٩	٣٤٧٧٥٤٧	٣٢٤٨٢٢٥		عدد سكان الريف
	٢,٣	٢,٣	٢,٣	٢,٣	٢,٣	معدل النمو %
١١٥٦٢١٢	٥٨٣٥٦٥٢	٤٩٢٧٢٤١	٤٦٧٩٤٤٠	٤٣٨٣٢٨٩		جملة السكان

قراءة في خصائص السكان بمحافظة أسيوط

جملة المضاف خلال الفترة ٢٠٣٠/٢٠٢٠	٢٠٣٠	٢٠٢٥	٢٠٢٠	٢٠١٧	البدائل
٢٤٨٧٢٢	١٤٤٩٧٢٢	١٣١٩٥١٣	١٢٠١٠٠٠	١١٣٥٠٦٤	عدد سكان الحضر
	١,٩	١,٩	١,٩	١,٩	معدالنم و%
٨٤٢٩٤٣	٤٣١٠٣٠٢	٣٨٦٥٩٢٤	٣٤٦٧٣٥٩	٣٢٤٨٢٢٥	عدد سكان الريف
	٢,٢	٢,٢	٢,٢	٢,٢	معدل النمو%
١٠٩١٦٦٥	٥٧٦٠٠٢٤	٥١٨٥٤٣٧	٤٦٦٨٣٥٩	٤٣٨٣٢٨٩	جملة السكان

البديل الثالث

المصدر: وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية و الهيئة العامة للتخطيط العمرانى:

مشروع إعداد المخطط الاستراتيجي للتنمية العمرانية لمحافظة أسيوط، ص ٥٤

انتهت الدراسة الديموغرافية إلى أن حجم كان محافظة أسيوط سوف يبلغ

حوالي ٥٧٦٠٠٢٤ نسمة في عام ٢٠٣٠ طبقاً للبديل الثالث المرجح.

تقدير أعداد السكان في محافظة أسيوط (٢٠١٨-٢٠٣٠)

عدد السكان	السنة	عدد السكان	السنة
٥٢٦٨٧٨٣	٢٠٢٥	٤٤٨٥٢٧٣	٢٠١٨
٥٣٩١٣٦٩	٢٠٢٦	٤٥٨٩٦٣٠	٢٠١٩
٥٥١٦٨٠٨	٢٠٢٧	٤٦٩٦٤١٥	٢٠٢٠
٥٦٤٥١٦٥	٢٠٢٨	٤٨٠٥٦٨٤	٢٠٢١
٥٧٧٦٥٠٨	٢٠٢٩	٤٩١٧٤٩٥	٢٠٢٢
٥٩١٠٩٠٧	٢٠٣٠	٥٠٣١٩٠٩	٢٠٢٣
		٥١٤٨٩٨٤	٢٠٢٤

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار. تقرير المؤشرات الديموجرافية للمحافظات. محافظة

أسيوط، ٢٠١٨، ص ٢٩.

ثالثاً: بعض المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والصحية المقدرة لمحافظة أسيوط خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٢١.

يتم تعريف المؤشر على أنه "مقياس موجز يتعلق بقضية رئيسية أو ظاهرة يمكن استخدامها للإشارة إلى تغيير إيجابي أو سلبي ومن ثم، فهي أداة مفيدة لتكثيف كمية كبيرة من البيانات بحيث تصبح المعلومات أسهل في التفسير، ولتكون أي تغييرات أكثر وضوحاً.^(١١) وهناك أدلة على أن المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والصحية من المرجح أن تمثل آثار ثنائية الاتجاه. ففي دراسة المؤشرات الاجتماعية الاقتصادية الذاتية والصحية باستخدام البيانات الطولية على ٨٤٣٠ من كبار السن من موجات عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٧ من مسح الحياة الأسرية في إندونيسيا وجدت إن الانخفاض في الصحة المصاحب للتقدم في السن هو تنبؤ قوي بالتراجع في الوضع الاجتماعي الاقتصادي المدرك، صافي من التغيرات الملحوظة في المظهر الاقتصادي للمستجيبين. وبالتالي فإن النتائج تؤكد على القيمة الاجتماعية التي تمنحها الحالة الصحية الجيدة.^(١٢) المؤشرات الاجتماعية بشكل عام هي المقاييس الكمية للظروف والاتجاهات الاجتماعية. هي قوالب بيانات تخدم مجموعة متنوعة من الأغراض الأكثر تعقيداً وترابطاً، أن الأغراض الرئيسية المرتبطة بالمؤشرات الاجتماعية هي المراقبة الاجتماعية، المحاسبة الاجتماعية، التنبؤ الاجتماعي، تقييم البرنامج، تحديد الأهداف أو تحديد الأولويات، والتقارير الاجتماعية.^(١٣) والمؤشرات الاجتماعية لها وظيفتان أساسيتان إحداهما هو رصد التغيرات الاجتماعية، والآخر هو لقياس الرفاهية.^(١٤)

أهم المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والصحية لمحافظة أسيوط. ٢٠٠١-٢٠٢١
المؤشرات الاجتماعية.

المؤشر	٢٠٠١	٢٠٠٦	٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١
عدد الأسر المعيشية (بالألف)	٦١١	٧٠٩	٧٩٤	٨٦٢	٨٦٢
متوسط حجم الأسرة	٥,١	٤,٨	٤,٧	٤,٦	٤,٦
عدد الذكور في سن التعليم الابتدائي (بالألف)	١٩٩	٢١٩	٢٣٢	٢٤٢	٢٤٢

المؤشر	٢٠٠١	٢٠٠٦	٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١
عدد الإناث في سن التعليم الإبتدائي (بالآلف)	١٩٢	٢١٢	٢٢٦	٢٣٦	٢٣٦
إجمالي السكان في سن التعليم الإبتدائي (بالآلف)	٣٩١	٤٣٠	٤٥٨	٤٧٨	٤٧٨
عدد الطلبة المقدرين في التعليم الإبتدائي (بالآلف)	٢٨٨	٣١٦	٣٣٧	٣٥١	٣٥١
عدد المدرسين المطلوب توفيرهم للتعليم الإبتدائي (بالآلف)	٧١٨٨	٧٩٠٨	٨٤١٥	٨٧٧٩	٨٧٧٩
عدد الفصول المطلوب توفيرها للتعليم الإبتدائي	٦٣٨٩	٧٠٢٩	٧٤٨٠	٧٨٠٤	٧٨٠٤
عدد الذكور في سن التعليم الإعدادي (بالآلف)	١١٢	١٠٩	١٢٢	١٢٦	١٢٦
عدد الإناث في سن التعليم الإعدادي (بالآلف)	١٠٨	١٠٦	١١٨	١٢٣	١٢٣
إجمالي السكان في سن التعليم الإعدادي (بالآلف)	٢٢٠	٢١٥	٢٤٠	٢٤٩	٢٤٩
عدد الطلبة المقدرين في التعليم الإعدادي (بالآلف)	١٤٧	١٤٤	١٦٠	١٦٦	١٦٦
عدد المدرسين المطلوب توفيرهم للتعليم الإعدادي (بالآلف)	٣٠٩٧	٣٠١٨	٣٣٦٨	٣٤٨٢	٣٤٨٢
عدد الفصول المطلوب توفيرها للتعليم الإعدادي	٤٠٩٧	٣٩٩٢	٤٤٥٤	٤٦٠٥	٤٦٠٥

المصدر: هشام مخلوف و فريال عبدالقادر: إسقاطات السكان المستقبلية لمحافظة مصر أغراض التخطيط والتنمية ٢٠٠١-٢٠٢١، محافظات الوجه القبلي (الجيزة- بنى سويف- الفيوم- المنيا- أسيوط- سوهاج- قنا- أسوان) المركز الديموجرافي بالقاهرة، ج٥، سبتمبر ٢٠٠٠، ص ٣٠-٣٦

يتضح لنا من بيانات الجدول السابق أن من أهم المؤشرات الاجتماعية المتوقعة مستقبلاً في محافظة أسيوط هو أن عدد الأسر في المحافظة من المتوقع له أن يصبح في عام (٢٠٢١) (٩٣٥ ألف أسرة)، ومتوسط حجم الأسرة سيصبح في عام (٢٠٢١) (٤,٥)، وبالنسبة لإجمالي السكان في سن التعليم الابتدائي للذكور والإناث من المتوقع أن يصل عددهم في عام (٢٠٢١) إلى (٤٨٤ ألف) مما يتطلب بذل مزيد من الجهد لكي يتم استيعاب هذه الزيادة في سن التعليم الابتدائي وتكون هذه الجهود عن طريق رفع القدرة الاستيعابية للمدارس ببناء المزيد من الفصول ففي عام (٢٠٢١) عدد الفصول المطلوب توافرها للتعليم الابتدائي هي (٧٨٩٤ ألف فصل) وكذلك يجب زيادة أعداد المدرسين ليصل عدد المدرسين المطلوب توفيرهم للتعليم الابتدائي في عام (٢٠٢١) إلى (٨٨٨٠ ألف معلم). وكذلك الوضع بالنسبة للتعليم الإعدادي فمن المتوقع طبقاً لبيانات الجدول أن يصل إجمالي السكان في سن التعليم الإعدادي إلى (٢٥٨ ألف) مما يتطلب زيادة في عدد المدرسين المطلوب توفيرهم للتعليم الإعدادي ليصل عددهم إلى (٣٦١٥ ألف معلم)، وكذلك زيادة عدد الفصول المطلوب توفيرها للتعليم الإعدادي في عام ٢٠٢١ إلى (٤٧٨١ ألف فصل)

المؤشرات الاقتصادية

المؤشر	٢٠٠١	٢٠٠٦	٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١
قوة العمل - ذكور بالألف	٧٠٥	٧٩١	٨٦٣	٩٤١	١٠١٧
قوة العمل - إناث بالألف	٩٤	١٠٦	١١٦	١٢٧	١٣٧
إجمالي قوة العمل بالألف	٧٩٩	٨٩٧	٩٧٩	١٠٦٨	١١٥٤
فرص العمل المطلوب توفيرها بالألف	٩٨	٨٢	٨٨	٨٦	٩٣
التكلفة المطلوبة لخلق فرص العمل الجديدة (بالمليون)	٢٩٣٨	٢٤٦٥	٢٦٥٠	٢٥٨٩	٢٧٩٨

المصدر: هشام مخلوف و فريال عبدالقادر: إسقاطات السكان المستقبلية لمحافظة مصر لأغراض التخطيط والتنمية ٢٠٠١-٢٠٢١، محافظات الوجه القبلي (الجيزة- بنى سويف- الفيوم- المنيا-

أسيوط- سوهاج- قنا- أسوان) المركز الديموجرافي بالقاهرة، ج٥، سبتمبر ٢٠٠٠، ص ص ٣٠-٣٦.

يتبين لنا من جدول المؤشرات الاقتصادية لمحافظة أسيوط أن إجمالي قوة العمل في عام (٢٠٢١)، من المتوقع أن يصل إلى (١١٥٤ ألف) مما يتطلب توفير فرص عمل إلى (٩٣ ألف فرصة عمل)، ويتضح لنا أيضاً أن التكلفة المطلوبة لخلق فرص العمل في عام ٢٠٢١ حوالي (٢٧٩٨ مليون جنية).

المؤشرات الصحية

المؤشر	٢٠٢١	٢٠١٦	٢٠١١	٢٠٠٦	٢٠٠١
أعداد الأطباء المطلوب توافرها	١٩٩٨	١٨٨٣	١٧٥٢	١٦١١	١٤٦٣
أعداد الممرضات المطلوب توافرها	٤٨٨٨	٤٦٠٧	٤٢٨٦	٣٩٤١	٣٥٨٠
أعداد الأسرة بالمستشفيات الحكومية المطلوب توافرها	٧٢٢٥	٦٨١٠	٦٣٣٦	٥٨٢٦	٥٢٩٢

المصدر: هشام مخلوف و فريال عبدالقادر: إسقاطات السكان المستقبلية لمحافظة مصر لأغراض التخطيط والتنمية ٢٠٠١-٢٠٢١، محافظات الوجه القبلى (الجيزة- بنى سويف- الفيوم- المنيا- أسيوط- سوهاج- قنا- أسوان) المركز الديموجرافي بالقاهرة، ج٥، سبتمبر ٢٠٠٠، ص ص ٣٦-٣٠.

يتبين لنا من الجدول السابق المؤشرات الصحية في محافظة أسيوط، أن عدد الأسره / طبيب في المستشفيات في عام ٢٠٠١ (٤,٠) وهو يقترب من المعدل المقبول عالمياً، ويشير الجدول أيضاً أن معدل الأسره / طبيب في المستشفيات أنه في السنوات التالية (٢٠٠٦، ٢٠١١، ٢٠١٦، ٢٠٢١) حوالي (٣,٦) منخفض عن المعيار القياسي وهذا يعني أن المستشفيات بإمكانها أن تعمل بكفاءة في تقديم الخدمات الصحية. كذلك يشير الجدول إلى أن معدل الأسره لكل ممرضة في عام ٢٠٠١ (١,٦) وفي السنوات التالية المذكورة في الجدول وصل المعدل إلى (١,٤). وهو منخفض عن المعيار القياسي والمقبول عالمياً وهو (٤) أسرة لكل ممرضة.



ثالثاً: المعالم الديموجرافية الأساسية لسكان محافظة أسيوط خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٢٢

٢٠٢٢	٢٠٢٧	٢٠٢٢	٢٠١٧	المعالم الديموجرافية
٥,٢٨٤,٢٣٤	٤,٩٨٦,١٠٠	٤,٦٦٠,٣١٤	٤,٢٨٤,٨٤٦	حجم ونمو السكان
٢,٥٢٨,٢٣٣	٢,٣٧٣,٦٥٤	٢,٢٠٥,٥٢٧	٢,٠١٢,٣٤١	عدد السكان
٢,٧٥٦,٠١٠	٢,٦١٢,٤٤٧	٢,٤٥٤,٧٨٧	٢,٢٧٢,٥٠٥	عدد الذكور
١,١٠	١,٢٤	١,٤٩	١,٩٠	عدد الإناث
				معدل نمو السكان
٦٣,٢	٥٦,١	٤٦,٨	٣٦,٨	عدد سنوات تضاعف السكان
				التوزيع العمري لفئات السن العريضة %
٩,٤٣	١٠,٣٣	١١,٩٩	١٣,٧٣	٠ - ٤
١٩,٨٦	٢٢,٤٨	٢٤,١١	٢٢,٣٢	٥ - ١٤
٥٣,٩١	٥٢,٠٢	٤٩,٣٣	٥٠,٤٤	١٥ - ٤٩
٦٤,٦٠	٦١,٦٢	٥٩,٠٨	٥٩,٦٣	١٥ - ٦٤
٦,١٢	٥,٥٦	٤,٨١	٤,٣٢	٦٥ +
٥٤,١٦	٥٣,٠٩	٥٠,٨٧	٥١,٨٨	النساء ١٥ - ٤٩
٩١,٧٤	٩٠,٨٦	٨٩,٨٥	٨٨,٥٥	نسبة النوع
٠,٥٥	٠,٦٢	٠,٦٩	٠,٦٨	الاعالة الديموجرافية
٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	وسيط العمر
				الخصوبة
٢,٣٠	٢,٤٩	٢,٦٩	٣,٠٧	معدل الانتاج الكلى
١,١٢	١,٢١	١,٣١	١,٥٠	معدل التكاثر الاجمالي
١,٠٩	١,١٨	١,٢٦	١,٤٢	معدل التكاثر الصافي
٢٧,٧	٢٧,٧	٢٧,٨	٢٨,١	متوسط العمر الانتاجي

٢٠٢٢	٢٠٢٧	٢٠٢٢	٢٠١٧	المعالم الديموجرافية
				الوفيات
				توقع الحياة عند الميلاد
٧٤,٣	٧٣,٣	٧١,٨	٧٠,٣	ذكور
٧٥,٤	٧٤,٤	٧٢,٩	٧١,٤	إناث
٧٤,٩	٧٣,٩	٧٢,٤	٧٠,٩	جملة
١٣,٥	١٦,٢	٢٠,٦	٢٥,٤	معدل وفيات الرضع
١٥,٥	١٨,٨	٢٤,٣	٣٠,٥	معدل وفيات الاطفال أقل من ٥ سنوات
				الزيادة الطبيعية
١٠١,١٢٥	١٠٢,٤٥٥	١٠٩,٤٨٢	١٢١,٠٣٤	عدد المواليد
٢٦,٠٣٨	٢٣,٦٩٧	٢٣,٠٨٥	٢٢,٦٦١	عدد الوفيات
١٩,١	٢٠,٥	٢٣,٥	٢٨,٢	معدل المواليد
٤,٩	٤,٨	٥,٠	٥,٣	معدل الوفيات
١,٤٢	١,٥٨	١,٨٥	٢,٣٠	معدل الزيادة الطبيعية

المصدر: مجدى عبدالقادر إبراهيم ومحمود إبراهيم فرج: الاسقاطات السكانية وأهم المعالم الديموجرافية على مستوى المحافظات في مصر ٢٠١٢ - ٢٠٣٢، معهد التخطيط القومى والمركز الديموجرافي، ٢٠١٠، ص ٥١

الاستنتاج:

يتضح من الجدول السابق (المعالم الديموجرافية الأساسية لسكان محافظة أسيوط) أن عدد السكان لمدينة أسيوط سيزداد خلال الفترات المذكورة في الجدول من (٤,٢٨٤,٨٤٦) في عام ٢٠١٧ بمعدل نمو (١,٩٠) ليصل عدد السكان في عام ٢٠٢٢ إلى (٤,٦٦٠,٣٢٤ نسمة). بمعدل نمو سكاني (١,٤٩)، وفي عام ٢٠٢٧ من المقدر

عدد السكان أن يصل إلى (٤,٩٨٦,١٠٠ نسمة) معدل نمو (١,٢٤) وفي عام ٢٠٣٢ سيصل عدد سكان محافظة أسيوط إلى (٥,٢٨٤,٢٣٤ نسمة) بمعدل نمو (١,١٠) في حال تواصلت المتغيرات الحيوية والظروف الديموجرافية لهم على نحو وتأثرها الراهنة إلا أن الراجح أنها ستكون عرضة للتباين تبعاً لما يواكبها من معطيات وظروف قابله للتغير بمرور الزمن، إلا أن استمرا نموها بهذه المعطيات المتصاعدة يفرض الحاجة إلى توجيه المؤشرات التنموية على نحو مخطط ومدروس بما يتلائم وفي متطلبات الزيادات السكانية المتوقع قدومها ولا سيما من الجانب الخدمي. وكذلك يتضح لنا من الجدول أن عدد سنوات تضاعف السكان في محافظة أسيوط في عام ٢٠١٧ (٣٦,٨) وفي عام ٢٠٢٢ (٤٦,٨) وفي عام ٢٠٢٧ (٥٦,١) وفي عام ٢٠٣٢ (٦٣,٢). وبالنسبة للتوزيع العمري لسكان محافظة أسيوط يتضح لنا من الجدول أن الفئة العمرية (٠ - ٤) في عام ٢٠١٧ (١٣,٧٣) وفي عام (٢٠٣٢) سينخفض عدد السكان في نفس الفئة العمرية ليصل إلى (٩,٤٣)، وبالنسبة للفئة العمرية (٥ - ١٤) في عام ٢٠١٧ (٢٢,٣٢) وسينخفض عددهم في عام ٢٠٣٢ ليصل إلى (١٩,٨٦)، والفئة العمرية (١٥ - ٤٩) وهي التي تمثل القوة العاملة للمجتمع في عام ٢٠١٧ (٥٠,٤٤) وسيزيد عددهم في نفس الفئة العمرية ليصل إلى (٥٣,٩١) في عام ٢٠٣٢، وبالنسبة لفئة السكان ٦٥ سنة فأكثر وهي تمثل فئة كبار السن في عام ٢٠١٧ (٤,٣٢) وسيزيد عددهم في عام ٢٠٣٢ ليصل إلى (٦,١٢)، وبالنسبة للإعالة الديموجرافية في محافظة أسيوط في عام ٢٠١٧ (٠,٦٨) ومن المتوقع لها أن تنخفض لتصل إلى (٠,٥٥) في عام ٢٠٣٢، ويتبين لنا من الجدول أيضاً أن معدل الإنجاب الكلي لمحافظة أسيوط في عام ٢٠١٧ (٣,٠٧) وسينخفض معدل الإنجاب الكلي في عام ٢٠٣٢ ليصل إلى (٢,٣)، ومعدل التكاثر الإجمالي للمحافظة في عام ٢٠١٧ (١,٥٠) وفي عام ٢٠٣٢ سينخفض إلى (١,١٢)، ومتوسط العمر الإنجابي للمحافظة في عام ٢٠١٧ (٢٨,١) وفي عام ٢٠٣٢ سيكون العمر الإنجابي (٢٧,٧) ويمكن إرجاع ذلك إلى ارتفاع سن الزواج في

المحافظة وفي المجتمع المصري بشكل عام وذلك نتيجة للظروف الاجتماعية والاقتصادية للشباب، وبالنسبة لمعدل الزيادة الطبيعية للمحافظة من المتوقع إنخفاض معدل الزيادة الطبيعية من (٢,٣٠) عام ٢٠١٧ ليصل إلى (١,٤٢)، وسينخفض كذلك عدد المواليد ومعدل نموهم في المحافظة من (١٠٩,٤٨٢) بمعدل مواليد (٢٨,٢) ليصل إلى (١٠١,١٢٥) بمعدل نمو (١٩,١)، في حين أن عدد الوفيات سيزداد من (٢٢,٦٦١) في عام ٢٠١٧ بمعدل وفيات (٥,٣) ليصل إلى (٢٦,٠٣٨) بمعدل وفيات (٤,٩) في عام ٢٠٣٢. الخلاصة أن أى تقدير لإتجاهات وعواقب التعداد السكانى المستقبلى لسكان العالم لا يمكن أن يعتد بها إلا اذا كان متوازناً ومتحفظاً.^(١٥)

□

الخاتمة

أولاً: النتائج

١. حال ثبات جميع العوامل الحالية بالمحافظة من (معدل نمو السكان ومعدلات المواليد والوفيات ومعدل الإنجاب الكلى) فإنه من المتوقع أن يصل عدد السكان في محافظة أسيوط إلى ٦ مليون نسمة تقريباً عام ٢٠٣٠.
٢. نتيجة الانخفاض في مستوى الوفيات في محافظة أسيوط من المتوقع أن تحقق تقدماً في متوسط عدد السنوات التي سيعيشها الفرد، ففي عام ٢٠١٧ بلغ العمر المتوقع عند الولادة بالنسبة للذكور (٧٠,٣)، وبالنسبة للإناث (٧١,٤)، وفي عام ٢٠٣٢ سيصل العمر المتوقع عند الولادة بالنسبة للذكور (٧٤,٣)، وبالنسبة للإناث (٧٤,٩).
٣. سينخفض عدد المواليد ومعدل نموهم في المحافظة من (١٠٩,٤٨٢) بمعدل مواليد (٢٨,٢) ليصل إلى (١٠١,١٢٥) بمعدل نمو (١٩,١)، في حين أن عدد الوفيات سيزداد من (٢٢,٦٦١) في عام ٢٠١٧ بمعدل وفيات (٥,٣) ليصل إلى (٢٦,٠٣٨) بمعدل وفيات (٤,٩) في عام ٢٠٣٢.



٤. يتبين لنا من جدول المؤشرات الإقتصادية لمحافظة أسيوط أن إجمالي قوة العمل في عام (٢٠٢١)، من المتوقع أن يصل إلى (١١٥٤ ألف) مما يتطلب توفير فرص عمل إلى (٩٣ ألف فرصة عمل)، ويتضح لنا أيضاً أن التكلفة المطلوبة لخلق فرص العمل في عام ٢٠٢١ حوالي (٢٧٩٨ مليون جنية).

٥. ستبين لنا أن من أهم المؤشرات الاجتماعية في محافظة أسيوط هو أن عدد الأسر في المحافظة من المتوقع له أن يصبح في عام (٢٠٢١) (٩٣٥ ألف أسرة)، ومتوسط حجم الأسرة سيصبح في عام (٢٠٢١) (٤,٥).

٦. وبالنسبة لإجمالي السكان في سن التعليم الابتدائي للذكور والإناث من المتوقع أن يصل عددهم في عام (٢٠٢١) إلى (٤٨٤ ألف) مما يتطلب بذل مزيد من الجهد لكي يتم استيعاب هذه الزيادة في سن التعليم الابتدائي وتكون هذه الجهود عن طريق رفع القدرة الاستيعابية للمدارس ببناء المزيد من الفصول ففي عام (٢٠٢١) عدد الفصول المطلوب توافرها للتعليم الابتدائي هي (٧٨٩٤ الف فصل) وكذلك يجب زيادة أعداد المدرسين ليصل عدد المدرسين المطلوب توفيرهم للتعليم الابتدائي في عام (٢٠٢١) إلى (٨٨٨٠ ألف معلم).

٧. وكذلك الوضع بالنسبة للتعليم الإعدادي فمن المتوقع أن يصل إجمالي السكان في سن التعليم الإعدادي إلى (٢٥٨ ألف) مما يتطلب زيادة في عدد المدرسين المطلوب توفيرهم للتعليم الإعدادي ليصل عددهم إلى (٣٦١٥ الف معلم)، وكذلك زيادة عدد الفصول المطلوب توفيرها للتعليم الإعدادي في عام ٢٠٢١ إلى (٤٧٨١ ألف فصل)



ثانياً: التوصيات

١. العمل على خفض معدلات المواليد في المحافظة عن طريق زيادة الوعي بخطورة المشكلة السكانية في المحافظة بشكل خاص وفي مصر بشكل عام.
٢. الحد من زيادة السكان: بإصدار التشريعات، مثل: رفع سن الزواج، وربط علاوات العمل والاعفاءات الضريبية بعدد الأبناء.
٣. الاهتمام بالخصائص السكانية: وتبني برامج فعالة للتنمية البشرية في محو الأمية والتعليم والصحة لمردودها المباشر علي السكان.
٤. تفعيل فكرة التوزيع السكاني: من خلال خطط لجذب السكان للمناطق الجديدة، وغزو الصحراء وإعادة النظر في خريطة توزيع السكان.
٥. البحث عن موارد جديدة والاهتمام بتوفير فرص العمل للقضاء على الفقر وإنشاء مشروعات صغيرة خاصة في المناطق العشوائية وذات الزيادة السكانية.
٦. ضرورة التعاون والتنسيق بين المؤسسات والهيئات الحكومية وغير الحكومية والمجتمع المدني للعمل على وضع حلول وتنفيذ الخطط الموضوعه لقضايا السكان ورفع وعي المواطنين وتحقيق الأهداف المقررة للحد من الزيادة السكانية وتعويض الفترة الصعبة التي مرت بها البلاد بسبب فيروس كورونا المستجد والاستمرار في العمل على تحقيق الأهداف المرجوة من مشروع"تسريع الاستجابة المحلية للقضية السكانية" الذي يتم تنفيذه بعدة محافظات من بينها محافظة أسيوط بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان.

الهوامش

- (١) هشام مخلوف وفريال عبدالقادر (سبتمبر ٢٠٠٠) إسقاطات السكان المستقبلية لمحافظات مصر لأغراض التخطيط والتنمية ٢٠٠١ - ٢٠٢١، محافظات الوجه القبلي (الجيزة- بنى سويف- الفيوم- المنيا- أسيوط- سوهاج- قنا- أسوان)، المركز الديموجرافى بالقاهرة، ج٥، ص ١.
- (٢) أمين محمد محى الدين (٢٠١١). أثر إنخفاض الخصوبة على التركيب العمرى للسكان، مجلة شؤون العصر- اليمن، مج١٥، ع ٤٠، ص ١٥.
- (٣) وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية و الهيئة العامة للتخطيط العمرانى: مشروع إعداد المخطط الاستراتيجى للتنمية العمرانية لمحافظة أسيوط.
- (٤) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠١٦) النشرة السنوية لإحصاءات المواليد والوفيات لعام ٢٠١٥.
- (٥) المجلس القومى للسكان (٢٠١٧) المؤشرات السكانية لجمهورية مصر العربية. القاهرة، المجلس القومى للسكان، ص ٢٠.
- (٦) المتولى السعيد أحمد أحمد: التغير فى التركيب السكانى فى محافظة أسيوط خلال الربع الاخير من القرن العشرين، المجلة الجغرافية العربية، مج٢، ع ٤٨٤، ص ٣٦٢.
- (٧) هشام مخلوف: السياسات والاستراتيجيات السكانية فى مصر- ودور الخطاب السياسى والدينى والإعلامى، القاهرة، المركز الديموجرافى، ص ٩.
- (٨) شكرية عبدالله كريم (٢٠١٧). التركيب النوعى والعمرى لسكان سلطنة عمان حسب تعداد ٢٠١٠. مجلة أبحاث البصرة- العلوم الإنسانية- العراق، مج٤٢، ع ٤٤، ص ص ٣٠٠ - ٣٠١.
- (٩) نورة يوسف مبارك الكوارى (٢٠١١). ملامح التوزيع السكانى فى قطر خلال الفترة من (١٩٧٠- ٢٠٠٤). مجلة دراسات الخليج والدراسات العربية، الكويت، مج٣٧، ع ١٤٠، ص ٣٠٠.
- (10) Roland J. Fuchs and George J. Demko (May, 1983). **Rethinking Population Distribution Policies**. Population Research and Policy Review, Vol. 2, No. 2, p163, <http://www.jstor.org/stable/40229922>
- (11) Noraini M. Noor, Anjli Doshi Gandhi, & Others (January 2014). **Development of Indicators for Family Well-Being in Malaysia**, Social Indicators Research, Vol. 115, No. 1, p.281, <http://www.jstor.org/stable/24720227>.

- (12) Ghulam Akhmat, Khalid Zaman, & Others (November 2014). **iddle East and North Africa, South Asia, and Sub-Saharan Africa, Ghulam Akhmat, Khalid Zaman, Tan Shukui, Yasir Javed and Shaina Rauf Khan Source: Social Indicators Research, Vol. 119, No. 2, p. 666, <http://www.jstor.org/stable/24721448>**
- (13) Tom W. Smith (Summer, 1981). **Social Indicators**. Journal of Social History, Vol. 14, No. 4, Special Issue on Applied History, p. 739, <http://www.jstor.org/stable/3787024>.
- (14) Sang-Hoon Ahn, Young Jun Choi and Young-Mi Kim (September 2012). **Static Numbers to Dynamic Statistics: Designing a Policy-Friendly Social Policy Indicator Framework**, Sang-Hoon Ahn, Young Jun Choi and Young-Mi Kim Source: Social Indicators Research, Vol. 108, No. 3, p. 389, <http://www.jstor.org/stable/23260294>

(15) مصطفى دسوقي كبسه (٢٠٠٦) أربع قراءات مستقبلية في السكان والتنمية لمجموعة من الباحثين . ندوة السياسات السكانية (منظور إسلامي واقتصادي)، القاهرة، ص ٤.

المصادر والمراجع

١. أمين محمد محي الدين (٢٠١١). أثر إنخفاض الخصوبة على التركيب العمري للسكان، مجلة شئون العصر - اليمن، مج ١٥، ع ٤٠.
٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠١٦) النشرة السنوية لإحصاءات المواليد والوفيات لعام ٢٠١٥.
٣. المتولي السعيد أحمد أحمد: التغير في التركيب السكاني في محافظة أسيوط خلال الربع الأخير من القرن العشرين، المجلة الجغرافية العربية، مج ٢، ع ٤٨٤، ص ٣٦٢.
٤. المجلس القومي للسكان (٢٠١٧) المؤشرات السكانية لجمهورية مصر العربية.
٥. شكرية عبدالله كريم (٢٠١٧). التركيب النوعي والعمري لسكان سلطنة عمان حسب تعداد ٢٠١٠. مجلة أبحاث البصرة - العلوم الانسانية - العراق، مج ٤٢، ع ٤٤.
٦. مصطفى دسوقي كبسه (٢٠٠٦) أربع قراءات مستقبلية في السكان والتنمية لمجموعة من الباحثين . ندوة السياسات السكانية (منظور إسلامي واقتصادي)، القاهرة.
٧. نورة يوسف مبارك الكواري (٢٠١١). ملامح التوزيع السكاني في قطر خلال الفترة من (١٩٧٠ - ٢٠٠٤). مجلة دراسات الخليج والدراسات العربية ، الكويت، مج ٣٧، ع ١٤٠.

٨. هشام مخلوف و فريال عبدالقادر (سبتمبر ٢٠٠٠) إسقاطات السكان المستقبلية لمحافظة مصر لأغراض التخطيط والتنمية ٢٠٠١ - ٢٠٢١، محافظات الوجه القبلي (الجيزة- بنى سويف- الفيوم- المنيا- أسيوط- سوهاج- قنا- اسوان)، المركز الديموجرافى بالقاهرة، ج٥.
٩. هشام مخلوف: السياسات والاستراتيجيات السكانية فى مصر- ودور الخطاب السياسى والدينى والإعلامى، القاهرة، المركز الديموجرافى.

1. Roland J. Fuchs and George J. Demko (May, 1983). **Rethinking Population Distribution Policies**. Population Research and Policy Review, Vol. 2, No. 2, p163, <http://www.jstor.org/stable/40229922>
2. Noraini M. Noor, Anjli Doshi Gandhi, ,& Others (January 2014). **Development of Indicators for Family Well-Being in Malaysia**, Social Indicators Research, Vol. 115, No. 1, p.281, <http://www.jstor.org/stable/24720227>.
3. Ghulam Akhmat, Khalid Zaman,& Others (November 2014). **iddle East and North Africa, South Asia, and Sub-Saharan Africa, Ghulam Akhmat, Khalid Zaman, Tan Shukui, Yasir Javed and Shaina Rauf Khan Source: Social Indicators Research, Vol. 119, No. 2, p. 666, <http://www.jstor.org/stable/24721448>**
4. Tom W. Smith (Summer, 1981). **Social Indicators**. Journal of Social History, Vol. 14, No. 4, Special Issue on Applied History, p. 739, <http://www.jstor.org/stable/3787024>.
5. Sang-Hoon Ahn, Young Jun Choi and Young-Mi Kim (September 2012). **Static Numbers to Dynamic Statistics: Designing a Policy-Friendly Social Policy Indicator Framework**, Sang-Hoon Ahn, Young Jun Choi and Young-Mi Kim Source: Social Indicators Research, Vol. 108, No. 3, p. 389, <http://www.jstor.org/stable/23260294>